الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعلوم أن التعليم هو عملية لمساعدة المتعلمين على التعلم بشكل جيد (نونو مليونو، ٢٠١٥:٤٣) ومن عملية التعليم التي قامت بها المؤسسات التربوية خاصة المؤسسات التربوية الإسلامية تعليم اللغة العربية. فاللغة هي وسائل الاتصال المركزية لاتصال المرء بغيره و التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش فن نفسه من إحساسات وأفكار. وقد أكّد هذا التعريف ابن جني (١٩٨٢:١٥) بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغرضهم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

من المعروف أن اللغة العربية إحدى اللغات الأ جنبية التي يتعلمها المرء كثيرا في إندونيسيا . ولذلك من الواقع أن بعض المدارس لقد قرّرت أن مادة تعليم اللغة العربية كانت مادة جازمة لا بد أن يتعلمها التلاميذ خلال دراستهم . وتيعلم

اللغة العربية هو عملية التعليم التي قام بها المعلم كاملا ليكون التلاميذ يتعلمون اللغة العربية جيدا وسيرا حسنا حتى يصل إلى الأهداف المنشودة. (أشيف حرموان، ٢٠١١:٣٢)

وكان تعليم اللغة العربية يركز إلى أربع مهارات وتسمى المهارات اللغوية منها مهارات الاستماع و مهارة الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة .(أثيف حرموان، ٢٠١١: ١٢٩)

ومن مشاكل التلاميذ في تعليم اللغة العربية غالبا تعليم مهارات الكتابة. ومن مشاكل هذه المهارة التي تتعلق بعلم اللغة هي التناقض بين كتابة اللغة العربية وقواعدها. فهذه المشكلة تسبب التلاميذ إلى انخفاض قدرتهم على صناعة الجملة المفيدة واستخدامها في أنشطتهم اليومية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على مشكلة التلاميذ في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية غيدي باغي باندونج تظهر واضحا في التلاميذ للصف الثامن. ومن بعضهم لا يقدر على كتابة اللغة العربية جيدة صصيحة وفقا قواعدها وصناعة الجملة المفيدة مع أن المادة قد كرّرها المعلم مرة بعد مرة أثناء التعليم.

لا شك في أن وجود هذه المشكلة ناتج ببعض العوامل منها عوامل بيئة المدرسة الخارجية التي تأثر إلى نقصان دفاعة التلاميذ، أو العوامل الداخلية مثل نقصان ميول التاميذ على تعليم اللغة العربية. وهناك العوامل الأخرى التي تأثر إلى وجود هذه المشكة هي استخدام الطريقة التعليمية غير المتنوعة والوسائل التعليمية التي تركز إلى انتفاع المواد الدراسية فحسب حتى يسئم التلاميذ لاشتراك التعليم في الفصل.

فتتأثر تلك العوامل المذكورة إلى نتائج تعليم التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة لمادة الكتابة في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية غيدي باغي باندونج. وتعرض هذه المشكلة بانخفاض نتائج التلاميذ حتى لم يحصلوا على النتيجة المنشودة. وتظهر هذه المشكلة بأن حوالي ٧٠٪ التلاميذ لم يبلغواحد معيار النجاح الأدنى (KKM) حيث أنهم حصلوا على قيمة أقل من ٧٠.

ومن المحاولات التي بدلها معلم مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية غيدي باغي باندونج لإزالة هذه المشكلة تجهيز الأسئلة التي توجد أجوبتها في النص المقرؤو وأسئلة تغيير الكلمات العشوائية إلى الكلمات المفيدة الصحيحة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وأسئلة ترجمة كلام اللغة العربية الرائع إلى اللغة العربية كما قد يتعلمها التلاميذ من قبل. وهذه المحاولات كلها وسيلة لتشجيع التلاميذ على مهارة الكتابة باللغة العربية.

ولذالك لتحليل هذه المشكلات في تعليم اللغة العربية بمادة مهارة الكتابة العربية فيحتاج المعلم إلى عملية التعليم أكثر فعالية وجدابة وقادرة على تحفيز مبالاة التلاميذ وحماستهم في اشتراك التعليم. و في هذه الحالة جربت الكاتبة القيام بالبحث في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الكتابة باستخدام أسلوب المراحل المعرفية.

إن أسلوب التفكير والمزاوجة والعرض أسلوب من أساليب نموذج التعليم التعاوني الذي لديه هدف لجعل التلاميذ يفكرون بشكل فردي أولا حول المشكلات التي يعطيهم المدرس، ثم يزاوجون مع أصدقائهم في نفس المكتب لتوحيد الآراء والأفكار (مناقشة)، وبعد ذلك يعرض كل مزاوج مما يناقشه مع صديقه أمام الصف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وأصبح التعليم باستخدام أسلوب المراحل المعرفية هو أسلوب من أساليب التعليم التي تدفع التلاميذ إلى حماسة التلاميذ في تحليل مشكلة التعليم مع أصدقائهم والتي تعطي الاختبارات والمعلومات التي تتعلق بمهارة الكتابة المتنوعة. ولذلك عسى أن تكون هذا الأسلوب وسيلة لتحليل المشاكل الواقعة أثناء التعليم ولترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية غيدي باغي باندونج للصف الثامن بمادة مهارة الكتابة العربية.

وبناء على الخلفية السابقة، اجتذبت الكاتبة بأن تجري التجارب البحثية في أثر استخدام أسلوب المراحل المعرفية على مهارة التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة. وتعيّن الكاتبة بأخذ الموضوع " تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة باستخدام أسلوب المراحل المعرفية وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيها "(دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة ، تحقق الكاتبة مشكلات البحث الأساسية كما يلى:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة قبل استخدام أسلوب المراحل المعرفية في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج ؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة بعد استخدام أسلوب المراحل المعرفية في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج ؟

٣. كيف ترقية من استخدام أسلوب المراحل المعرفية في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

أمّا أغراض البحث التى قررتها الكاتبة في هذا البحث فهي :

١. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة قبل استخدام أسلوب المراحل المعرفية في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج.

٢. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة بعد استخدام أسلوب المراحل المعرفية في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج.

٣. لمعرفة ترقية من استخدام أسلوب المراحل المعرفية في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في الصف الثامن بمدرسة مفتاح الفلاح الثانوية غيدى باغي باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافها المذكورة، تتمنى الباحثة الفوائد الآتية:

أ. للمدرس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين.

ب. للتلاميذ عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم الكتابة المستخدمة لحصول على أثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .

ج. للمدرسة إن نتائج هذه الدراسة أن تدافعهم إلى نشاطهم في تعليم اللغة العربية خاصة عند مهارة الكتابة.

وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذه البحث يعطي صورة واضحة في تعليم الكتابة العربية وزيادة المعلومات للتلاميذ .

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات اللغة هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ومن إحدى المهارت المدروسة في تعليم اللغة العربية مهارة الكتابة فالمراد بالكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير. أصبحت الكتابة من مظاهر المهارات اللغوية الأَولى التي يتعلمها المتعلم بعدمهارة الاستماع والكلام والقراءة. (برهان نورغيانتورو ، ٢٠٠١:٢٦)

فمهارة الكتابة هي مهارة في وصف أو التعبير عن الأفكار ، بدءا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل ألف كتاب. (أثيف حرموان،٢٠١١:١٥١)

لا شك في أن من مؤشرات الكتابة أثناء التعليم هي جمع الكلمات إلى جمل وإكمال الجملة الفراغة وتحسين تكوين جمل عشوائية وأشكال تركيبها ، وترتيب الجمل عشوائية حتى يكون فقرة والإجابة على بعض الأسئلة لترتيب الفقرات مع تركيب الجمل التي قدعلمها المعلم وجمع بين جملتين أو أكثر. (عزيز فخرروسي، ١٥٢:٢٠١٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما أسلوب التعليم كما قاله راكاجوني (في أبيمنيو، ٢٠٠٨) فأنه يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. وتميزه عن غيره من المعلمين. أو هي توليفة من الانماط التدريسية التي يتسم بها المعلم خلال تعامله مع الموقف

التعليمي. ويعبر سنجيا (٢٠١٠) بأنه وسيلة قام بها المرء لتحقيق الطريقة المحددة.

ومصطلح أسلوب التعليم بأنه فنيات وإجراءات خاصة يتبعها المعلم عند تنفيذه لعملية التدريس بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة وقال راضي الحافظ بأن أسلوب التعليم من التنفيذيات التي تقع أثناء التعليم لتحقيق أهدافه.

والمراد بأسلوب تعليم المراحل المعرفية هو من أساليب اللعبة اللغوية الذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على السباق لاكتشاف المفردات المخفية لانهضاض إلى المراحل الأَولى بمفردات جديدة و صورة يعرضها المعلم. وبهذا الأسلوب يستطيع أن يثبت كفاءات التلاميذ اللغوية ويرقي كفاءاتهم على العناصر اللغوية من المفردات والقواعد اللغوية. وله والمواد الجدابة التي تؤثر في كفاءات التلاميذ اللغوية حتى يتخذها التلاميذ فرصا واسعة للنشاط ولترقية ميولهم في التعليم. وكذلك أيضا له نظم واضحة وسهولة فهمها حتى يناسب بأي حين وحال للتعليم لكي يحصول على أهداف التعليم المنشودة.

وقال نور رحمان (في عريف وحيردين) إن التلاميذ الذين يشتركون نشيطا في التعليم هم يسألون ويجيبون ويتفاعل بعضم بعضا ببحث المادة الدراسية التي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تؤثر في مادة آخر. إضافة إلى ذلك يعتبر هذا السلوب مناسب لتحليل مشكلة التلاميذ في تعليم اللغة العربية خاصة بمادة الكتابة.

ويقصداستخدام أسلوب المراحل المعرفية في تعليم اللغة العربية لمعرفة كيفيئة آثاره في تحصيل التلاميذ الدراسي. فتحصيل التلاميذ الدراسي هو النتائج النهائية لأنشطة التعليم في المدرسة. فيرتقي التحصيل الدراسي بمحاولة مدركة منظمة التي توجه إلى التغيير الإيجابي. فتسمى هذه المحاولة عملية التعليم. ونتيجة التعليم هي اكتساب تحصيل التلاميذ الدراسي. فتحصيل التلاميذ الدراسي في الفصل يظهر من عملية تفاعل التعليم والتعلم. ومن المعلوم أن نتيجة التعليم من جانب المدرس هي التقييم ومن جانب التلاميذ أن تحصيلهم الدراسي هي نهاية عملية التعليم (ديمياتي ومودجيونو، ٢٠٠٩)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقد قسّم هوردورد كينغسلي التحصيل الدراسي على ثلاثة أقسام هي:

أ) المهارات والعادات ، ب) المعارف والمعلومات ، ج) السلوك ولآمال. ولكل نوع منها يستطيع أن يمليئ بالمواد المقررة التي توجد في المنهج الدراسي. ويكون تحقيق أهداف التعليم في نظام التعليم الوطني يستخدم تصنيف التحصيل الدراسي

بنيامين بلوم الذي يركز إلى ثلاثة مجالات المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال الحركي.

كان المجال المعرفي يتعلق بالتحصيل الدراسي العقلي الذي يشتمل على ست نواح. الناحيتان الأوليتان تسمى بالمعرفة المنخفضة وأربع النواحي الأخرى تسمى بالمعرفة العالية. والنواحي المقصودة هي التأمل والتذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب.

والمجال الوجداني متعلق بالمواقف التي يشتمل على خمسة نواح، الاستقبال والاستعداد والتعبير والتدقيق والاستيعاب.

يتعلق المجال الحركي بالمهارة والقدرة على العمل. ويشتمل هذا المجال على ستة نواح، وهي حركة رد الفعل ومهارة الحركة الأساسية والمهارة الإدراكية المتناسقة والإحكام ومهارة الحركة المعقدة وحركة التعبير والتفسير.

وكلها من المجالات الثلاث أصبحت موضع التحصيل الدراسي. ولكل منها أن المجال المعرفي أكثر تقييما قام به المدرس في المدرسة لأنه يتعلق بقدرة التلاميذعلى إتقان المواد التعليمية (نانا سودجانا ،٢٠١٦: ٢٢-٢٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتكون مادة مهارة الكتابة تركز إلى المجال المعرفي. لأن المجال التطبيقي يرتبط بقدرة الشخص على تطبيق أفكارهم العامة أو استخدامها، وتطبيق طرق مهارة الكتابة ومبادئها وصيغها ، ونظرياتها وما أشبه ذلك في حالات جديدة وملموسة. و هذا التطبيق هو عملية التفكير أعلى من الفهم.

وعسى أن يكون البحث وسيلة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة في مدرسة مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية غيدى باغي باندونج. أما لشرح أساس التفكير المذكور عن استخدام أسلوب المراحل المعرفية لتعليم اللغة العربية بمادة الكتابة وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي، فإن الكاتبة تصور الخطط كما تلي. وهذه الخطط تصور العلاقة بين متغيرين ، وهما المتغير سيني والمتغير صادي اللذان شاهدوا في الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الرسم البياني الأساس التفكير

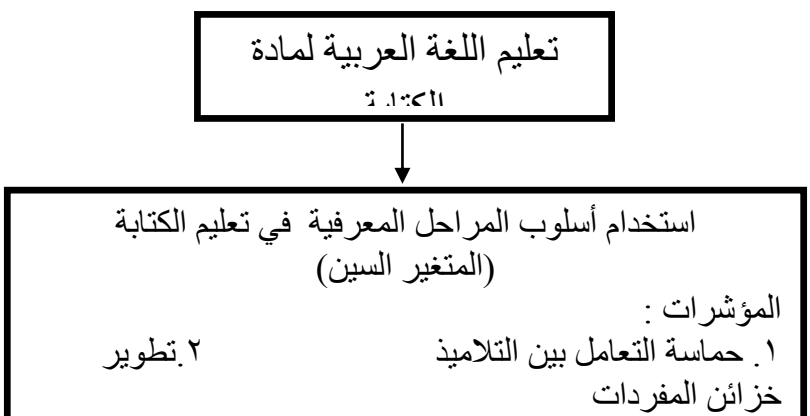

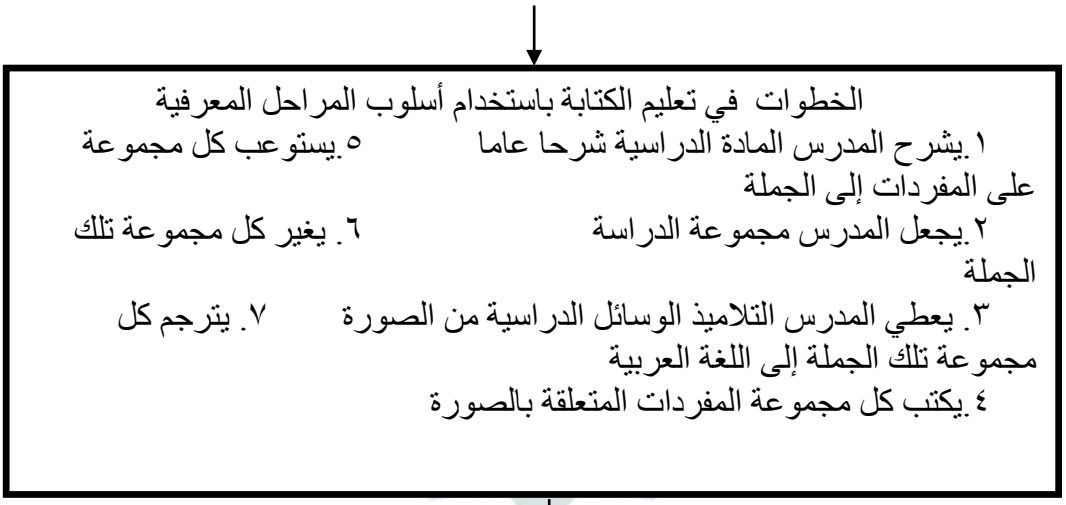

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة.(سوهرسمي أركونطى، ٢٠١٠:١١٠) ومن ثمّ الفرضية المأخودة من هذ البحث هي :

الفرضية الصفرية: عدم أثر في تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام أسلوب المراحل المعرفية تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

الفرضية المقترحة : وجود أثر في تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام أسلوب المراحل المعرفية عند تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدوالية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ترقية) .

الفصل السابع : البحوث السابقة

بعد ما طالعت الكاتبة المراجع والمصادر عن البحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث وجدت بحثا واحدا من أندريس حيرلمبانج. في شعبة تعليم اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العربية كلية التربية و التعليم جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.٢٠١٣. تحت الموضوع: تعليم اللغة العربية لمادة القراءة باستخدام أسلوب المراحل المعرفية وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيه (دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل التا سع بمدرسة النور الثانوية الإسلامية مالانجبونج غاروت) ومن نتائج البحث أن تحصيل التلاميذ الدراسي للفصل التا سع بمدرسة النور الثانوية الإسلامية مالانجبونج غاروت في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة قبل باستخدام أسلوب المراحل المعرفية دل على درجة منخفضة يقيمة المتوسط ٥٤،٦٩. وأما تحصيلها الدراسي فيها بعد استخدام أسلوب المراحل المعرفية دل على درجة جيدة بقيمة المتوسط ٧٢،١٢.واستخدام أسلوب المراحل المعرفية في تعليم اللغة العربية لمادة القراءة لها أثر متوسط في تحصيل التلاميذ فيه بقيمة "د" المحصولة على قدر ٠،٤٨أي ٤٨٪.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG